وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الآداب / قسم اللغة العربية

تناوب (إنَّ) و (لا) على الجملة الاسمية آثارها واحوالها

بحث تقدمت بهِ الطالبة : آيات كاظم كنيص
إلى مجلس كلية الآداب / قسم اللغة العربية / جامعة بابل
جُزءً من مستلزمات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف
أ.د حيدر فخري ميران

١٤٤٣ هـ ٢٠٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

" إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ "

صدق الله العظيم

العنكبوت : ٦

الإهداء

إلى القراءِ الكرامِ كافّة

الباحثة

المقدمة :

الجملة الأسمية في اللغة العربية انواع متعددة ، ولكل نوع حالته ودواعي استخدامه. بالتقديم والتأخير ، وتبعاً لتبيان الخبر والفعل والظرف ، كذلك يتشكل اعراب تركيبها على وفق ذلك .

وهي خاضعة لدخول الأفعال الناقصة عليها (كان واخواتها) التي ترفع الاول اسماً لها وتنصب الثاني خبراً لها وتقع معاني الافعال الناقصة بالزمن ، والأحرف المشبهة بالفعل (إن واخواتها) التي تنصب الاول اسماً لها وترفع الثاني خبراً لها وتقع معانيها بالتوكيد والتمني والترجي والاستدراك .

ومن نواسخ الجملة الاسمية كذلك دخول لا النافية للجنس فيكون الاسم مبنياً على الفتح والثاني منصوباً مقرباً .

وقد حاولت في هذا البحث المتواضع تسليط الضوء على تناوب إن و لا على الجملة الاسمية وتبيان آثارها واحوالها والله الموفق .

فرضية البحث :

دخول النواسخ إنَّ و لا النافية للجنس على الجملة الأسمية يترك آثاراً وحالات اعرابية وجمالية وبلاغية .

مشكلة البحث :

لتناوب دخول النواسخ (إنَّ و لا النافية للجنس) على الجملة الأسمية يتغير الوجه الإعرابي لمفرداتها ويؤكد معانيها والمطلوب تبيان ذلك . ولكون هذه النواسخ بالتحديد لم تجد حظها من الدراسة الكافية .

الكلمات المفتاحية :

١- إن :

أحد احرف النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية ، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ، ويسمى خبرها، وتعد من أبرز أدوات التوكيد في اللغة العربية ، وقد ترد "إنّ" لغرض ان تكون حرف جواب بمعنى نعم و لا تقتضي حينئذٍ اسمًا ولا خبرًا ، كقول القائل لابن الزبير: (لعن الله نَاقَة حَملتنِي إِلَيْك) فقال: (إنَّ وراكبها) أي: نعم وراكبها.

٢ – لا النافية للجنس :

وهي حروف ناسخة تعمل عمل (إن واخواتها) فتنصب المبتدأ وترفع الخبر ، وهي تدخل على الجملة الاسمية فقط .

مثال : لا طفل في المدرسة

٣ – الجملة الاسمية :

وهي احد انواع الجمل في اللغة العربية ، والتي تتكون في تركيبها الاساس من ركنين اولهما اسمها وثانيهما اما اسماً او فعلاً ويطلق عليهما بـ المبتدأ والخبر

مثال : الجو جميلٌ

الفصل الاول

الجملة الاسمية

أولاً : مفهوم الجملة الاسمية

يقول المستشرق الالماني برجشتراسر : ان الجملة مركبة مسند ومسند إليه فإن كان كلاهما اسمًا او بمنزلة الاسم ، وتكون الجملة الاسمية[1] حسب مفهومه اما بسيطة او مركبة ، فالبسيطة هي ما احتوت بتركيبها الاساسي على مبتدأ وخبر مفرد ، والمركبة وهي التي يكون خبرها جملة ، كما يرى برجشتراسر "ان الجملة الاسمية متعددة الاستعمال في اللغات السامية " ، كما يقول ابن الانباري " الجملة الاسمية هي ماكان الجزء الاول منها اسما ، واما الجملة الفعلية فهي ماكان الجزء الاول منها فعلاً " ، تقوم الجملة الاسمية على عمودين اساسين وهما المبتدأ والخبر وهذا التكوين للجملة جاء من اجل اتمام المعنى والفائدة حيث تتكوّن من مسندٍ ومسندٍ إليه ، مثل: الطالبُ مثابرٌ، فـ"الطالب" مُسندٌ إليه ، لأنّه أُسند إليه حكم "المثابرة " وبهذا يكون "مثابرٌ" المسند ، فالمسند إليه هو المبتدأ والمسند هو الخبر، لذا الجملة الاسميّة تتألّف من مبتدأ وخبر، فقولهم: زينبُ جميلةٌ، والاستاذ خلوقٌ ،جميعها جملٌ اسميّة تتألّف من مبتدأ وخبر.

ثانياً : أنواع الجملة الاسمية

تتفرع الجملة الاسميّة بحسب ما يسبقها إلى جملٍ منسوخةٍ وجملٍ غير منسوخة ، و كما يأتي :

الجملة الاسمية غير المنسوخة

وهي الجملة التي لم تُسبق بأحد النواسخ ، وتنقسم إلى مثبتة ومنفيّة ومؤكّدة

[1] كتاب التطور النحوي في اللغة العربية : ١٢٥

الجملة الاسمية المثبتة

وهي الجملة التي لا تُسبق بنفي أو بما يدلّ على التّأكيد و تتألّف من مبتدأ وخبر فقط ، ، وذلك كقولهم: الجو جميلٌ ، فالجو مبتدأ، وجميلٌ: خبر، والجملة لم تُسبق بما يدلّ على النفي[٢].

الجملة الاسمية المنفية

وهي الجملة التي يُسبق مبتدؤها بما يدلّ على النفي تتألّف من مبتدأ وخبر كقولهم: ما سيارةٌ عندنا، فـ سيارةٌ : مبتدأ، وعندنا "شبه جملة" : خبر، وقد احتوت الجملة على بحرفٍ دلّ على النفي وهو: "ما"[٣]

الجملة الاسمية المؤكدة

وهي الجملة التي تحوي بتركيبها على أحد عناصر التوكيد ، هي: إنّ، وأنّ، ولام الابتداء، والقسم، وذلك كقولهم: لَلْحقُ قائمٌ ، فإنّ الجملة السابقة جملةٌ اسميّة أُكدت بالمؤكد لام الابتداء ، او كقول : وما من إلّه إلا الله حيث كان الابتداء في الجملة السابقة بأسلوب القصر، وقد يكون التوكيد بالحروف الزائدة كقولهم: لم أكن بأسرع المتسابقين إلى الفوز ، الباء في خبر الناسخ هي حرف توكيد زائد [٤].

الجملة الاسمية المنسوخة

وهي الجملة التي تحوي بتركيبها على أحد النواسخ، وهي إمّا كان وأخواتها،أو إنّ وأخواتها، وقد سُمّيتْ هذه الأحرف والأفعال بالناسخة لأنّها نسخَتْ إعراب الجملة الاسميّة من أصله وحوّلته إلى اسمٍ وخبرٍ لها[٥].

جملة كان وأخواتها

الأفعال الناقصة التي تدخل على الجملة الاسميّة: "كان، وأصبح، وأمسى، وصار، وبات، ومازال، وما فتئ، وما برح، وما انفكّ " ،تعمل على رفع المبتدأ ويسمّى

---

[٢] - كتاب شرح ابن عقيل : ١٦٥

[٣] كتاب شرح ابن ناظم على الفية ابن مالك :١٢٥

[٤] كتاب شرح ابن عقيل : ١٤٥-١٦٥

[٥] كتاب النواسخ الفعلية والحرفية / احمد حسن : ١٣٤-١٣٨

اسمها، وتنصب الخبر ويسمّى خبرها، وذلك كقولهم: كان أحمدٌ حكيما، فكان: فعل ناسخ ناقص، واحمد : اسم كان مرفوع ، وحكيما: خبر كان منصوب[٦].

جملة إن وأخواتها

الحروف المشبّهة بالفعل التي تدخل على الجملة الاسميّة "إنّ، وأنّ، وكأنّ، ولكنّ، وليت، ولعلّ" فتنصب المبتدأ ويُسمّى اسمها ، و ترفع الخبر ويسمّى خبرها، وذلك كقولهم: إنّ الحياةَ قصيرةٌ، فإنّ: حرف مشبّه بالفعل، والحياة : اسم إنّ منصوب، وقصيرةٌ: خبر إنّ مرفوع.

ثالثاً – مفهوم المبتدأ

لغة :

يعرف المبتدأ على انه هو ما ابتدأ به الشيء ، والله تعالى هو الذي ابتدأ الاشياء واخترعها .

اصطلاحاً :

يعرف المبتدأ اصطلاحاً حسب قول ابن هشام[٧] على انه: "الاسم المجرد من العوامل اللفظية ، مخبر عنه أو وصف رافع لمكتفي به "

انواع المبتدأ :

١-مبتدأ له خبر (وهو السائد) : ويكون اسماً صريحاً نحو " الله الحق " أو مؤولاً قال تعالى: «وأن تصوموا خيرٌ لكم». والتأويل (صيامُكم خيرٌ لكم). أنْ: حرف مصدري ونصب لا محل له من الإعراب. تصوموا: فعل مضارع منصوب ب (أنْ المصدرية) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والمصدر المؤول (أن تصوموا) في محل رفع مبتدأ

---

[٦] كتاب قطر الندى ويل الصدى ابن هشام :١٥٤-١٦٤

[٧] كتاب مغني اللبيب /ابن هشام الانصاري :٤٢٠

٢-مبتدأ ليس له خبر (له مرفوع يسد مسد الخبر) : ويكون صفة كقول: أنائم الطفل؟ نائم : مبتدأ، والطفل : فاعل سد مسد الخبر .

رابعاً – مفهوم الخبر

لغة :

الخبر في لغة العرب[٨] : مشتق من الخَبَار بفتح الخاء والباء، وهي الأرض الرخوة؛ لأن الخبر هو ما يثير العلم والفائدة كما تثير الأرض الغبار إذا قرعها الحافر ونحوه ، كما جاء في شرح قطر الندى لابن هشام الانصاري هو المسند الذي تم به مع المبتدأ فائدة [٩]

اصطلاحاً :

تعريف الخبر اصطلاحاً كما جاء عن الاصوليين هو الكلام الذي يدخله الصدق والكذب .

انواع الخبر :

١-الخبر المفرد :

هو ما ليس له جملة ولا شبه جملة ويأتي جامداً او مشتقاً ، مثنى او جمع نحو "أحمدٌ شجاع "

٢- الخبر الجملة :

نحو " أحمدٌ قام اخوه "

٣- الخبر شبه جملة :

اما مجروراً نحو " الفلاح في الحقل " او ظرفاً نحو " الرحلة اليوم "

---

[٨] كتاب معجم لسان العرب لابن منظور :٣٢١

[٩] كتاب ابن هشام ، اوضح المسالك : ١٨٥

خامساً – اعراب الجملة الاسمية :

المبتدأ والخبر مرفوعان، و علامة رفعهما الضّمة الظاهرة إذا كان الاسم مفردًا وصحيح الآخر، وذلك نحو: الرجلُ جالسٌ، فالرجل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة، وجالسٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة، وتكون علامة رفعه الضمة المقدرة إذا كان الاسم معتلّ الآخر، وذلك نحو: الطبيب ماهرٌ ، فالطبيب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، وماهر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وإذا كان الاسم جمع مذكّر سالم أو من الأسماء الخمسة تكون علامة رفعه الواو، وذلك نحو: المدرسون غائبون، فالمدرسون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم، وغائبون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم، وكقولهم أيضًا: أخوك شجاعٌ، فأخوك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة، وإذا كان مثنّى تكون علامة رفعه الألف، وذلك على نحو: الرجلان حكيمان، فالرجلان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحكيمان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.[١٠]

[١٠] كتاب سيبويه : ٥٦

الفصل الثاني

إن و لا النافية للجنس

المطلب الاول : إن

إن و أن من النواسخ الحرفية التي تدخل إن على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها وكلا من إن و أن لهما نفس المعنى ولكن الفرق بينهما هو :

١- حرف إن يستخدم في بداية الجملة وينطق بكسر الهمزة .

٢ – حرف أن يستخدم في وسط الجملة وينطق بفتح الهمزة

كلا من الحرفين يستخدمان لتوكيد الجملة ، وبعد اعرابهما يتم القول أنهما حرفا توكيد ، تتصل "إنّ" بضمير الشأن لتعطي معانٍ أخرى كالتفخيم وغير ذلك ، و من معاني "إنّ" الواردة في القرآن الكريم : الربط و التوكيد . أو تأتي جواباً لتساؤل أو جواباً لقسم أو شرط ، وهناك إنّ التي تفيد التعليل ، كما تأتي "أنّ" لتوكيد المصدر ، وقد تدخل "ما" الكافة على إنّ فتهيئها للدخول على الجملة الاسمية والفعلية ، ولإفادة معنى الحصر. كما تخفف "إنّ" فتصبح أقل توكيداً،يقول الزمخشري : "أن و إن عندما تخفف يبطل عملها " أما ابن هشام فيخالف قول الزمخشري برأيه : " أذا خففت أن المفتوحة بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال " ولكن يجب في اسمها ثلاث مواضع :

١- أن يكون بمعنى الشأن
٢- أن يكون اسماً ظاهراً
٣- أن يكون محذوفاً

كما يقول ابن ناظم : تدخل ما الزائدة على إن واخواتها فتكفها عن العمل .." [١١]

تسمى الاحرف الناسخة بهذا الاسم لانها تدخل على الجملة الاسمية وتنسخ عملها

[١١] كتاب النواسخ الحرفية / سلوى ادريس :٩٨

وتغير معنى الجملة كما تغير حركة المبتدأ من الرفع الى النصب[١٢] .

كما تسمى ايضأ بـ الأحرف المشبهة بالفعل لأنها تتشابه مع الأفعال في نواح كثيرة :

- كونها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية .
- تختص بالأسماء كاختصاص الأفعال بالأسماء .
- اتصال ضمائر النصب بها .

- فوائد وخصائص أن :

يقول الدكتور فضل عباس : " أي لحرف "إنّ" فوائد وخصائص هي من الدقة بحاجة إلى شفافية في إدراكها، وإلى بصيرة وفطنة " ومنها :

١ - تربط الجملة بما قبلها ، بحيث لو أسقطت لأصبح الكلام مفككاً لا معنى له ولانظم . كقوله تعالى " إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا" (٣١) النبأ ، فلو أنّك اسقطت "إنّ"، فقيل مثلاً: "للمتقين مفاز "، فيذهب حسن الكلام ورونقه.

٢ - تعطي أن لضمير الشأن معها دقة وقوة يزيدان في المعنى . كقوله تعالى " ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيِصْبِرْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾[يوسف: ٩٠]

٣ - تهيئ إنّ النكرة لكي يبتدأ بها ويتحدث عنها ، لكون الابتداء لا يجوز بالنكرة

٤ - ، يزداد بها الكلام قوة إذا وردت في الجواب عن سؤال

المطلب الثاني : التراكيب اللغوية في جملة "إن"

إن ما تناوله الدكتور عودة أبو عودة في كتابه : "بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف في الصحيحين" يؤكد على إن لجملة إن لجملة إنّ واسمها وخبرها

[١٢] كتاب النواسخ الحرفية / سلوى ادريس :١٢٠

العديد من التراكيب اللغوية، وسيقتصر في هذا المطلب ذكر التقسيمات والانماط التي تندرج تحتها :

القسم الأول: إنّ اسمها اسم ظاهر، وخبرها اسم ظاهر مفرد:

النمط الأول: يعدّ هذا النمط هو التركيب الأساسي في جملة إنّ؛ لأنّها داخلة على التركيب الأساسي للجملة الاسمية، وهو المبتدأ معرفة والخبر نكرة ، ويكون كالآتي: **إنّ اسمها ظاهر معرفة + خبرها مفرد نكرة.**
مثال : قوله ﷺ: "إنّ الدين لين، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا، وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة، والروحة، وشيء من الدلجة" [١٣] **حيث جاء اسم إن ظاهراً معرف ب أل وخبرها نكرة**

النمط الثاني: وهذا النمط أقل من سابقه ويكون إنّ اسمها معرفة + وخبرها معرفة
مثال :
قال ﷺ: "اللهمّ إنّ العيش عيش الآخرة، فاغفر اللهمّ للأنصار والمهاجرة"[١٤].
حيث جاء اسمها معرف بـ"أل" ، وخبرها معرف بالإضافة.

القسم الثاني: إنّ اسمها ظاهر، خبرها جملة:
النمط الأول: يكون اسمها معرفة، وخبرها جملة اسمية.
النمط الثاني: يكون اسمها معرفة، وخبرها جملة فعلية.[١٥]

القسم الثالث: إنّ اسمها اسم ظاهر، وخبرها شبه جملة :
لهذا القسم انماط متعددة منها :
النمط الاول: إنّ خبرها ظرف مقدم، واسمها نكرة مؤكدة.
النمط الثاني : إنّ خبرها جار ومجرور مقدم، واسمها نكرة.

---

[١٣] كتاب صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الدين يسر، حديث رقم (٣٦)، ص١٥.
[١٤] كتاب صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق، حديث رقم (٤٠٩٩)، ص٤٨٢. ومسلم، صحيح مسلم، باب غزوة الاحزاب، حديث رقم (١٨٠٥)، ج٣، ص١٤٣٠.
[١٥] كتاب النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم /أحمد سليمان

الدلالات اللغوية والبلاغية :-

- التوضيح
- التصديق
- ضرورة التنفيذ
- الإرشاد والتوجيه
- التنبيه والتحذير

الجانب التطبيقي :

بعض الآيات التي وردت فيها إن واخواتها :

١- { فَإِنَّ الْجَحِيم هِيَ الْمَأْوَى } البروج :١٢

اسم إن : الجحيم

خبرها :هي المأوى (جملة اسمية)

٢- { إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ } العاديات : ١١

اسم إن : ربهم

خبرها :خبير (جملة اسمية)

الاعراب :

قال تعالى : { إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ } العاديات :١١

إن : حرف توكيد ونصب

ربهم : رب : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة والضمير هم مبني في محل جر مضاف إليه

يومئذ : جار ومجرور

لخبير : اللام لام مزحلقة خبير خبر إن منصوب بالفتحة

المطلب الثالث : لا النافية للجنس

سميت ب لا التبرئة او النافية للجنس لانها تفيد نفي الخبر عن جنس الاسم ، " وعرّفها النُّحاة بأنَّها "لا التي قُصِدَ بها التنصيص على استغراق النفي كله"، أي هي الدالة على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق، بمعنى نفيه عن الجنس نصًا، لا على سبيل الاحتمال " [١٦] وهي تدخل على الجملة الاسمية فقط

تعمل لا النافية للجنس عمل إن بشروط ثلاث :

١- أن يكون اسمها نكرة وخبرها المفرد نكرة ايضاً . مثل : لا شروقَ باقٍ
أما في حال مجيئ اسمها معرفة فهي لا تعمل ووجب تكرارها[١٧] : لا المنافق محبوب ولا الكذاب محمود .

٢ - ألا تسبق بحرف جر ، فإذا سُبِقَتْ يلغى عملها ، ويعرب الاسم بعدها اسم مجرور

مثل : الخائن بلا أحساسٍ

أما في حال وجود فاصلٍ فهي لا تعمل ووجب تكرارها

مثل : لا في النهار نجومٌ ولا قمر .

٣ - ألاَّ يفصل بينها وبين اسمها أي فاصل

مثل :

لا نجوم في النهار ولا قمرَ ..

---

[١٦] ويكيبديا الموسوعة الحرة

[١٧] النواسخ الفعلية والحرفية / احمد حسن :١٣٤-١٥٥

المطلب الرابع : أحوال اسم لا النافية للجنس

اسم لا النافية للجنس يأتي اما مبني او معرب[١٨] وكما يلي :

١-**مفرد:** أي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .

مثال: لا طفل مستيقظ

إعراب المثال:

لا: نافية للجنس تعمل عمل إن

طفل: اسم لا مبني على الفتح لأنه مفرد.

مستيقظ : خبر لا مرفوع بالضمة.

٢-**مضاف:** وهو ما جاء بعده مضاف إليه؛ مثال: لا طالب علم كسول .

إعراب المثال:

لا نافية للجنس تعمل عمل إن.

طالب: اسم لا منصوب بالفتحة لأنه مضاف

علمٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة

كسول: خبر لا مرفوع بالضمة.

٣-**شبيه بالمضاف:** وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه ، مثال: "لا طالباً للعلم مهمل " .

إعراب المثال:

لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

طالباً: اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

للعلم: اللام حرف جر. والعلم اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

مهمل: خبر لا مرفوع وعلامة رفعة بالضمة.

---

[١٨] كتاب النواسخ الفعلية والحرفية / احمد حسن :١٣٤-١٥٨

إلغاء عمل لا النافية للجنس

١-إذا سبقت لا بحرف جر تُهمل ويجر ما بعدها

٢-إذا جاء اسمها معرفة تُهمل ويلزم تكرارها .

٣-عند وجود فاصل بين لا وبين اسمها تُهمل ويلزم تكرارها[١٩]

حذف خبر لا النافية للجنس :

يجوز حذف خبر لاالنافية للجنس إذا فُهِمَ من سياق الكلام. مثال: أنت فائز لا محالة، فخبر لا محذوف تقديره (في ذلك) وتعمل لا عمل إنّ لاستيفائها الشروط .

الجانب التطبيقي والإعراب :

مثال : أنت ناجحٌ بلا ريب

الإعراب :

أنت : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ .

ناجحٌ : خبرمرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بلا : الباء حرف جر ، لا نافية للجنس مهملة لدخول حرف الجر "الباء " عليها.

ريب : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

مثال : لا قائدَ متخاذلٌ

الإعراب :

لا : نافية للجنس .

قائد : اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

---

[١٩] النواسخ الحرفية / سلوى ادريس :١١١

متخاذلٌ : خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الدلالات اللغوية والبلاغية لـ " لا " النافية للجنس

لا النافية للجنس تنفي الخبر عن جنس الاسم على سبيل الشمول ، غير ان دلالتها تكون مقيدة في موضع وحرة في موضع آخر تبعاً لسياق الجملة التي ترد فيها وكما يأتي :

١- نفي مطلق للزمن

٢-نفي نفي مقيد بزمن الحال او زمن الاستقبال

٣- نفي مقيد بحدوث فعل الشرط في حال وقوع لا النافية للجنس بجواب الشرط أي مع ادوات الشرط (من ، أي ، إن ، إذا ، ما) .

٤- نفي الحكم عن الجنس كله على سبيل العموم وتثبيت الحكم للمستثنى ، في حال وقوع (إلا – أداة الاستثناء) بعد اسم لا النافية للجنس [٢٠].

[٢٠] كتاب مغني اللبيب /ابن هشام الانصاري : ٥٣٤

الفصل الثالث

الخاتمة

الخاتمة

الحمدلله الذي تتم بفضله الصالحات ، بعد هذه الرحلة العلمية التي بذلت بها الباحثة متعة وتعب ، بينت بها بصورة مبسطة مفهوم الجملة الاسمية وانواعها وطرق اعرابها ومفهوم الحرف الناسخ "إنَّ" و عمله وماهو آثره عند دخوله على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر واحوال اسم "إن" وانواع الخبر والتراكيب اللغوية في جملة "إن " ، ثم تطرقت الى " لا النافية للجنس " بالتحديد ولذلك لكون عملها يشبه الى حد ما عمل "إنَّ" وبينت ايضاً شروط عملها وانماط اسمها وخبرها وقامت الباحثة باجراء التطبيق باستشهاد الامثلة من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة التي بينت من خلالها الدلالات اللغوية والبلاغية لهذه الاحرف الناسخة ووظائفها .

كما بينت الباحثة الحالات التي يهمل بها عمل " لا النافية للجنس " و الحالات التي يحذف بها خبرها ودلالات "لا " اللغوية والبلاغية .

أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة :

١- وردت " إن " بصورة اكبر من غيرها من النواسخ الحرفية .
٢- معظم أخبار إن واخواتها اقترنت باللام المزحلقة .
٣- أن النواسخ الحرفية أذا تكررت فهي تزيد المعنى قوة.

التوصيات :

١- توصي الباحثة بدراسة نواسخ الابتداء غير الحرفية في القرآن الكريم .
٢- توفير عدد اكبر من المراجع والمصادر التي تتناول الجمل المنسوخة .
٣- توصي الباحثة بدراسة الجملة الاسمية ودراستها دارسة تامة وشاملة لكل انواعها واقسامها واهميتها .

المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم

١. كتاب التطور النحوي في اللغة العربية : ص١٢٥
٢. كتاب شرح ابن عقيل ط١-ص١٤٥-١٦٥
٣. كتاب شرح ابن ناظم على الفية ابن مالك ص١٢٥
٤. كتاب شرح ابن عقيل ط١-ص١٤٥-١٦٥
٥. كتاب النواسخ الفعلية والحرفية / احمد حسن ص١٣٤-١٣٨
٦. كتاب قطر الندى ويل الصدى ابن هشام ص١٥٤-١٦٤
٧. كتاب مغني اللبيب /ابن هشام الانصاري / محمد محيي الدين عبد الحميد ،دار الطلائع ،٢٠٠٥م
٨. كتاب معجم لسان العرب لابن منظور ، ص٣٢١
٩. كتاب ابن هشام ، اوضح المسالك ، ج١ ، ص١٨٥
١٠. كتاب سيبيويه /ج٢-ص٥٦
١١. كتاب النواسخ الحرفية / سلوى ادريس
١٢. كتاب صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الدين يسر، حديث رقم (٣٦)، ص١٥.
١٣. كتاب صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق، حديث رقم (٤٠٩٩)، ص٤٨٢. ومسلم، صحيح مسلم، باب غزوة الاحزاب، حديث رقم (١٨٠٥)، ج٣، ص١٤٣٠.
١٤. كتاب النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم /أحمد سليمان